مجموعة التوحيد

وتحتوي

على ست عشرة رسالة

لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية وشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
ونخبة من علماء المسلمين الأفاضل رحمهم الله تعالى
ونفع المسلمين بعلومهم

أعيد طبعه على نفقة المكتبة السلفية
لصاحبها محمد عبد المحسن المكتبي بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الكتاب المسمى بـ « بمجموعة التوحيد » من الكتب القيمة المفيدة ، تضمن جملة صالحة من الكتب والرسائل من مؤلفات أئمة الاسلام ، كشيخ الاسلام ابن تيمية ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وغيرها من الأعلام ، رحمهم الله تعالى .

وهذه المؤلفات الجليلة متعلقة بالتوحيد الذي هو حق الله على العبيد، وهو مدلول كلمة الاخلاص : لا إله إلا الله . فان معنى هذه الكلمة الطيبة . الذي دلت عليه أنه لا معبود بحق إلا الله ، وهذا هو المسمى بتوحيد العبادة ، وبتوحيد الالـهية ، وهذا التوحيد أنكره المشركون الأولون ، وكذلك المشركون الآخرون ، ولم يعترف أكثرهم إلا بتوحيد الربوبية ، وهو توحيد الله بأفعاله ، وأنه الخالق الرازق المدبر وحده لجميع الامور ، ولكن المشركين الآخرين زاد شركهم على شرك الاولين ، حيث نسبوا إلى آلهتهم من الأموات ، والأشجار، والاحجار وغيرها التصرف بالكون ، وطلبوا حصول البركة الحاصلة من تمسحهم بالاحجار، وتعلقهم بالاشجار وهذا العمل الباطل زينه لهم الشيطان حتى أبعدهم عن الحق الذي خلقوا له ، كما قال ابن القيم :

هربوا من الرق الذي خلقوا له فبلوا برق النفس والشيطان

ولانجاة من هذا الكفر والضلال إلا باقتفاء كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وماقرره علماء أهل السنة والجماعة الذين هم الفرقة الناجية القائمون بأنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الالـهية، وتوحيد الربوبية ، وتوحيد الأسماء والصفات.

وكل هذه الأنواع قد تضمنت مجموعة التوحيد توضيحها، وبيان حقيقتها، والرد على مخالفيها، وبيان ماينافضها، والجواب عما احتج به المشركون على شركهم، ودحض مااحتج به المعطلة على مذهبهم الباطل الذي هو إنكار الصفات الالـهية، أو تأويلها بما لا يصح عقلاً ولا نقلاً، حيث ان الحق هو الذي عليه السلف الصالح، من إثباتها لله، والايمان بهـا.

كتبه

محمد بن عبد العزيز بن مانع

فهرس مجمل لمجموعة التوحيد (١)

---

(١) انظر الفهرس المفصل في آخر الكتاب من صفحة ٩٠٣ - ٩١٦